

الأغاني

(دَعَّ ذَا وَلَكِنْ هَلْ رَأَيْتَ طَعَانًا ...) .

والذي بعده ثاني ثقيل بالوسطى .

ومنها .

صوت .

(إِنَّ يُمْسِرَ حَيْدُوكَ بَعْدَ طُولِ تَوَاصُلٍ ... خَلَقًا وَيَصْبِحُ بَيْتُكُمْ مَهْجُورًا) .

(فَلَقْدَ أَرَانِي - وَالْجَدِيدُ إِلَى بِلَى - ... زَمَانًا بِوَصْلِكَ رَاضِيًا مَسْرُورًا) .

(جَذَلًا بِمَالِي عِنْدَكُمْ لَا أَبْتَغِي ... لِلنَّفْسِ بَعْدَكَ خُلَاةً وَعَشِيرًا) .

(كُنْتَ الْهَوَى وَأَعَزَّ - مِنْ وَطِيءِ الْحَمَا ... عِنْدِي وَكُنْتُ بِذَلِكَ مِنْكَ جَدِيرًا) .

لإبراهيم الموصلي ويحيى المكي في هذه الأبيات لحنان كلاهما من الثقيل الثاني فلحن إبراهيم بالوسطى ولحن يحيى بالبنصر وإسحاق فيهما رمل وقيل إن لابن سريج فيهما أيضا لحن آخر .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

حدثني رجل من أهل البصرة قال اشتريت جارية مغنية فأقامت عندي زمنا وهويتني وكرهت أن

يراها أهلي فعرضتها للبيع فجزعت وقالت لقد اشتريتني وأنا لك كارهة وإنك لتبيعني وأنا

لذلك كارهة فقال أخ لي أرنيتها